

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[545] الآيات : 24-36 اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ 24 قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي 25 وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي 26 وَاجْعَلْ لِّي ذُلًّا عُمْدَةً مِّنْ لِّلنَّاسِ 27 يَفْقَهُ هُوَا قَوْلِي 28 وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي 29 هَارُونَ أَخِي 30 اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي 31 وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي 32 كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا 33 وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا 34 إِنَّكَ كُنْتَ بِنَدَا بَصِيرًا 35 قَالَ قَدْ أُتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ 36

التفسير موسى وطلباته القيمة: إلى هنا وصل موسى إلى مقام النبوة، وتلقى معاجز مهمّة تسترعي الانتباه، إلاّ أنّهُ من الآن فصاعداً صدر له أمر الرسالة .. رسالة عظيمة وثقيلة جداً .. الرسالة التي تبدأ بإبلاغ أعتى وأخطر شخص في ذلك المحيط، فتقول الآية: (اذهب إلى فرعون إنّهُ طغى). أجل .. فمن أجل إصلاح بيئة فاسدة، وإيجاد ثورة شاملة يجب البدء برؤوس الفساد وأئمّة الكفر .. أولئك الذين لهم تأثير في جميع أركان المجتمع، ولهم حضور في كل مكان، بأنفسهم أو أفكارهم أو أنصارهم .. أولئك الذين